

تفسير البحر المحيط

@ 186 مصدر آلى ، أي : حلف ، ويقال : تآلى وأيتلى ، أي : حلف ، ويقال للحلف : ألية وألوة وإلوة ، وجمع ألية أليا ، كعشية وعشايا . وقيل : تجمع ألوة على أليا كركوبة وركائب . .

التريص : الترقب والانتظار ، مصدر : تريص وهو مقلوب التبصر ، قال : % (تريص بها ريب المنون لعلها % .

تطلق يوماً أو يموت حليلاًها .
%) .

فاء : يفيء فياً وفيأةً ، رجع ، عن جانب المشرق إلى المغرب ، وهو سريع الفيأة أي : الرجوع ، وقال علقمة : % (فقلت لها فيئي فما تستنفرين % .
ذوات العيون والبنان المخضب .
%) .

العزم : ما يعقد عليه القلب ويصمم ، ويقال : عزم عليه يعزم عزمًا وعزمًا وعزيمة وعزامًا ، ويقال : أعزم إعزامًا ، وعزمت عليك لتفعلن : أقسمت . .
الطلاق : انحلال عقد النكاح ، يقال منه : طلقت تطلق فهي طالق وطالقة ، قال الأعشى . .
أيا جارتا بيني فإنك طالق .

ويقال : طلقت بضم اللام حكاه أحمد بن يحيى ، وأنكره الأخفش . .

القرء : أصله في اللغة الوقت المعتاد تردده ، وقرء النجم وقت طلوعه ووقت غروبه ، ويقال منه : أقرأ النجم أي طلع أو غرب ، وقرء المرأة حيضها وطهرها ، فهو من الأضداد ، قاله أبو عمرو ، ويونس ، وأبو عبيد ؛ ويقال منهما : أقرأت المرأة ، وقال أبو عمرو : من العرب من يسمي الحيض مع الطهر قرءاً ، وقال بعضهم : القرء ما بين الحيضتين ، وقال الأخفش : أقرأت صارت صاحبة حيض ، فإذا حاضت قلت قرت بغير ألف . وقيل : القرء أصله الجمع من قولهم ، قرأت الماء في الحوض ، جمعته ، ومنه : ما أقرأت هذه الناقة سلاً قط ، أي : ما جمعت في بطنها جنيناً ، فإذا أريد به الحيض : فهو اجتماع الدم في الرحم ، أو الطهر ، فهو اجتماع الدم في البدن . .

الرحم : الفرج من المؤنث ، وقد يستعار للقرابة ، يقال : بينهما رحم ، أي قرابة ، ويصل الرحم . .

البعل : الزوج يقال منه ، بعل يبعل بعولة ، أي : صار بعلاً ، وباعل الرجل امرأته إذا

جامعها ، وهي تباعله إذا فعلت ذلك معه ، وامرأة حسنة التبعية إذا كانت تحسن عشرة زوجها ، والبعل أيضاً الملك ، وبه سمي الصنم لأنه المكتفي بنفسه ، ومنه بعل النخل . وجمع البعل : بعول وبعولة ، كفحل وفحولة ، التاء فيه لتأنيث الجمع ولا ينقاس ، فلا يقال : في كعوب جمع كعب كعوبة . .

الرجل : معروف يجمع على : رجال ، وهو مشتق من الرحلة ، وهي القوة ، يقال : رجل بيدٍ من الرجولة والرجلة ، وهو أرجل الرجلين أي : أقواهما ، وفسر رجيل قوي على المشي ، ومنه : سميت الرجل لقوتها على المشي ، وارتجل الكلام قوي عليه ، وترجل النهار قوي ضياؤه ، ويقال : رجل ورجلة ، كما قالوا :